

مساعد الرئيس الفلسطيني ينفى عزم عباس الاستقالة الفلسطينية يدعو مجلس الأمن للتدخل بشأن القدس



■ جنيف، القدس - أف ب، رويترز

□ دعا المندوب الفلسطيني الدائم في الأمم المتحدة رياض منصور الاثنين مجلس الأمن الى الإسراع في التحرك لوقف «الأعمال غير الشرعية والعدوانية» من جانب «إسرائيل» في المسجد الأقصى في القدس. وقال منصور في رسالة بعثها الى رئاسة مجلس الأمن، إن «المجموعة الدولية لا يمكن أن تبقى مكتوفة اليدي، فيما تستمر إسرائيل، القوة المحتلة، في ارتكاب الاعمال غير الشرعية والعدوانية وخصوصا في القدس الشرقية».

ودعت الرسالة المجلس الى تحمل مسؤولياته «لفرض احترام القانون الدولي والحؤول دون أن يشهد الوضع الهش مزيدا من التدهور». وعلى صعيد متصل، هدمت السلطات الإسرائيلية منزلي فلسطينيين قرب مدينة القدس الشرقية العربية أمس (الثلاثاء) متجاهلة القلق الدولي بشأن تلك الممارسة. وقالت بلدية القدس الإسرائيلية إن المنزليين بنيا من دون تصاريح.

إلى ذلك، قال مسؤولون فلسطينيون أمس إن الرئيس محمود عباس أبلغ نظيره الأمريكي براك أوباما أنه لن يعيد ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة ما لم تتحل «إسرائيل» عن رفضها تجسيد المستوطنات.

لكن الطيب عبدالرحيم وهو مساعد رفيع للرئيس الفلسطيني نفى ذلك ووصف الكالمه الهاتفة بين عباس وأوباما بأنها كانت دافئة وودية وصریحة.

وهدد عباس بالتحني عن منصبه أكثر من مرة في الماضي. وكان قد جعل العودة إلى

اتهمت منظمة العفو الدولية «إسرائيل» بالتضييق على الفلسطينيين في استخدام المياه (أ.ف.ب)

محاادثات السلام مشروطة بوقف «إسرائيل» الأنشطة الإسيطانية بما يتوافق مع خريطة الطريق للعام 2003.

من ناحية أخرى، رفضت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» لمدير المنظمة، كينيث روث، وحدة الثلاثاء انتقادات وجهت إليها مؤخرا في «إسرائيل» اتهمتها بالتحني عن منح الدولة

العبرية مكانة أكبر بكثير مما تمنح للدول الأخرى في المنطقة في اعمالها.

ومن جانب آخر، رحبت سلطة المياه الفلسطينية أمس بتقرير منظمة العفو الدولية بشأن حرمان الفلسطينيين من حقهم في الوصول لمصادر المياه وإدانة الإجراءات الإسرائيلية المؤدية لذلك، على لسان رئيس سلطة المياه، شداد العتيبي.

«إسرائيل» تقصف جنوب لبنان ردأ على «كاتيوشا»

□ قال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إن صاروخاً أطلق من لبنان سقط على شمال «إسرائيل» أمس (الثلاثاء) إلا أنه لم يسبب أي أضرار أو خسائر في الأرواح.

وأفاد مصدر أممي لبناني إن ثمانتي قذائف سقطت على جنوب لبنان وتحديداً قرب بلدة حولا، وذلك بعيد سقوط صاروخ كاتيوشا على شمال «إسرائيل» من دون أن يؤدي إلى وقوع إصابات.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفلد إن الصاروخ سقط في الجليل الأعلى بعد حلول الظلام، وأنه لا توجد تقارير عن حدوث أضرار أو خسائر.

فيما الباجه جي طالب باستقالة الحكومة العراق يؤكد مقتل 135 شخصاً في تفجيرات الأحد

■ بغداد - أف ب، د ب

□ أكدت وزارة الصحة العراقية أمس (الثلاثاء) أن عدد ضحايا تفجيرات الأحد التي استهدفت وزارتي العدل والبلديات ومبنى محافظة بغداد، بلغ 135 قتيلاً.

وقال مدير إعلام وزارة الصحة صباح عبد الله لوكالة «فرانس برس» إن «الإحصائية الأخيرة لعدد ضحايا الهجومين وفقاً لمؤسساتنا الطبية هو 135 قتيلاً، دون مزيد من التفاصيل».

وأوضح أن «التضارب في أعداد الضحايا التي أعلنت من قبل وزارات الصحة عن التي أعلنت من قبل وزارات الدفاع والداخلية هو أن وزارتنا تعتمد أعداد الشهداء والجرحى الذين يدخلون مستشفياتنا فقط»، مشيراً إلى أن «عدداً من القتلى يتلقون إلى منازلهم مباشرة وأخري يعالجون في مستشفيات أهلية أو يتلقون علاجاً دون الذهاب إلى المستشفى».

وأعلنت «دولة العراق الإسلامية»، وهي الفرع العراقي لتنظيم «القاعدة»، مسؤوليتها عن الهجومين، حسبما جاء في بيان نقلته مؤسسة سايت الأميركية.

من جانبه، أعلن محافظ بغداد صلاح عبدالرزاق أن مجلس المحافظة صوت على إقالة وزير الداخلية جواد البولاني وقائد عمليات بغداد الفريق عبود فتيبر إثر التفجيرات الدامية التي ضربت بغداد الأحد.

ومجلس النواب هو الجهة الرسمية التي يحق لها المطالبة بإقالة أي مسئول حكومي.

وانتقد عبد الرزاق الدور الذي يقوم به القادة الأميون، قائلاً «لا بد للقيادات العسكرية جميعها أن تخرج من المنطقة الخضراء وأن تصبح بغداد جميعها خضراء، وبغير ذلك لا يتحقق الأمن». واصفاً القادة الإمتنيين بكونهم «مذورين يختبئون داخل المنطقة الخضراء»، مطالباً بتشكيل محكمة عسكرية لمحاكمة الضباط المقصرين وترتهم المنطقة الخضراء».

كما أعلن عبدالرزاق أن مصير 60 طفلاً في دار حضانة ملحقه بوزارة العدل العراقية مازال مجهولاً منذ الانفجارات التي هزت مبنى الوزارة حتى الآن.

نجاة جنرال باكستاني من محاولة اغتيال في إسلام آباد

مقتل 42 عنصراً من «طالبان» في وزيرستان



شرطي باكستاني يحاول ضرب أحد النازحين من مناطق القتال في وزيرستان (رويترز)

«فرانس برس» إنه لم يصب احد في إطلاق النار الذي وقع في حي سكني في العاصمة فيما تمكن المهاجمون من أن يلوثوا بالفرار.

رئيس وزراء تايلند يؤيد منح المسلمين حكماً ذاتياً

□ عبر رئيس الوزراء التايلندي ابيسيت فيجاييفا أمس (الثلاثاء) عن تأييده لاقتراح تقدم به نظيره الماليزي نجيب رزاق بمنح شكل من أشكال الحكم الذاتي إلى الجنوب الذي يشهد حركة تمرد إسلامية عنيفة. وقال فيجاييفا، إنه سيبحث في هذا الاقتراح المتعلق بالمقاطعات الواقعة على الحدود مع ماليزيا خلال الزيارة التي سيقوم بها إلى تايلند رئيس وزراء ماليزيا في ديسمبر / كانون الأول المقبل.

وكان رزاق رأى في مقابلة نشرت الاثنين الماضي في صحيفة «ذي نيشن» أنه على تايلند منح «شكل» من الحكم الذاتي إلى المنطقة التي قتل فيها أكثر من 3900 شخص منذ بداية تمرد انفصالي في يناير / كانون الثاني 2004. وقال ابيسيت لصحافيين «إنها الطريقة الجيدة» لمعالجة الوضع. وأضاف أن «حكومتنا تعمل لتطبيقها وسأوجه إلى الجنوب مطلع ديسمبر برفقة نظيري الماليزي». ومعظم سكان المنطقة من عرقية المالاي ومسلمون خلافاً لبقية أنحاء تايلند حيث يشكل البوذيون غالبية.

توقيع اتفاق إطار التعاون

الدفاعي بين الجزائر وبريطانيا

□ ذكرت السفارة البريطانية في الجزائر لوكالة «فرانس برس» أمس (الثلاثاء)، أن الجزائر وبريطانيا وقعتا اتفاقاً إطارياً في قطاع الدفاع بمناسبة زيارة وزير الدفاع بوب اينسورث إلى هذا البلد.

وقالت السفارة إن «الاتفاق الإطاري يهدف إلى إضفاء طابع شرعي على التعاون بين البلدين في مجال الدفاع وخصوصاً تأهيل ضباط جزائريين في بريطانيا». وأوضحت أن دورات التأهيل «التي أقيمت يمكن تكثيفها بفضل هذا الاتفاق القانوني». وقالت السفارة إن الاتفاق «سيسمح أيضاً بتعاون في جوانب أخرى مثل تدريبات عسكرية مشتركة واجتماعات سنوية منتظمة بين البلدين». ورفضت السفارة الإلء بأي تعليق بشأن معلومات نشرتها الصحف الجزائرية وتفيد بأن بريطانيا مهتمة ببيع الجزائر معدات عسكرية على الأمد البعيد.

وصرح مصدر جزائري أن اينسورث التقى الاثنين الوزير المنتدب في وزارة الدفاع عبدالمالك قنايرة، موضحاً أن البحث تناول «مسائل تعاون عسكري وتقني» بين البلدين.

أوباما يتعهد عدم التسرع في اتخاذ قرار إرسال تعزيزات

مقتل 8 جنود أميركيين في أفغانستان

■ كابول، واشنطن - أف ب، رويترز

□ قتل ثمانية جنود أميركيين ومدني أفغاني أمس (الثلاثاء) في جنوب أفغانستان في «هجمات مختلفة بعوبات يدوية الصنع»، على ما أعلنت قوة الحلف الأطلسي في بيان.

وأضاف بيان القوة الدولية للمساعدة على إحلال السلام في أفغانستان (إيساف) التابعة للحلف الأطلسي «كما أصيب عدة عناصر الإبرارين في العمليات وتم نقلهم إلى مركز طبي محلي لتلقي العلاج». ونجى هذه التطورات غداة مقتل 11 جندياً أميركياً في تحطم مروحتين في أفغانستان.

في غضون ذلك، وعد الرئيس الأميركي براك أوباما في ختام مجلس حرب جديد خصص للوضع في أفغانستان، بأنه لن يتخذ قراراً متسرعاً بشأن إرسال تعزيزات عسكرية إلى أفغانستان.

خلافات تهدد اتفاق الأوروبيين لمساعدة الدول الفقيرة للتصدي لمشكلات المناخ

□ تهدد الخلافات العميقة بين القادة الأوروبيين بشأن المساعدات التي يفترض تقديمها للدول الفقيرة للتصدي لمشكلات ارتفاع حرارة الأرض بإفشال قمة الاتحاد الأوروبي الخميس والجمعة في بروكسل.

وقالت وزيرة الشؤون الأوروبية سيسيليا مستروم باسم رئاسة الاتحاد الأوروبي، إن على «الاتحاد أن يعلن إن كان سيرفض بشأن المساعدات المالية، لأننا بحاجة إلى قوة دفع لإحياء المفاوضات الدولية».

وباتت المساهمة المالية للدول الأوروبية وغيرها من الدول الصناعية لمساعدة الدول الأكثر فقراً على التكيف مع التغيرات الناجمة عن ارتفاع حرارة الأرض رهاناً رئيسياً في المفاوضات العالمية قبل ستة أسابيع من قمة كوبنهاغن في ديسمبر / كانون الأول المقبل.

ودارت مشاحنات حادة بين الدول الأوروبية الأسبوع الماضي من دون التوصل إلى اتفاق خلال اجتماعات تمهيدية لوزراء المالية والبيئة. وتزداد صعوبة المباحثات في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية التي تجعل الدول عاجزة عن تقديم مساعدات سخية. وتتقسم الدول إلى ثلاث مجموعات: «المتحمسين» وعلى رأسهم بريطانيا، و«الداعين للانتظار» وعلى رأسهم ألمانيا، ودول أوروبا الشرقية وعلى رأسها بولندا التي تقول إنها مستعدة للمساهمة ولكن «تبعاً لأقرباتها»، كما يقول دبلوماسي.

لدى لقائه أمس في الجنادرية

الاهل السعودي يبحث مع أمير قطر مجمل المستجدات



خادم الحرمين لدى استقباله أمير دولة قطر (واس)

■ الرياض - واس

□ ذكرت وكالة الأنباء السعودية، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عقد اجتماعاً مع أمير دولة قطر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مساء أمس (الثلاثاء) في مزرعة خادم الحرمين الشريفين بالجنادرية.

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل المستجدات على الساحات الخليجية والإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المقدسات الإسلامية وعلى الشعب الفلسطيني ومقدراته وضروره تحمل المجتمع الدولي لمسئولياته في إيقاف هذه الاعتداءات وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية

في هذا الشأن.

كما تناولت المباحثات آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

الرئيس المصري يقبل استقالة وزير النقل بعد تصادم القطارين



محمد منصور

□ قبل الرئيس المصري حسني مبارك استقالة وزير النقل محمد منصور الذي تقدم بهاله أمس (الثلاثاء)، وذلك بعد حادث تصادم قطاري العياط الذي أدى إلى مقتل 18 شخصاً وإصابة 36 شخصاً.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية (أ ش أ) عن مصدر مسئول برئاسة الجمهورية أن مبارك قبل الاستقالة التي تقدم بها منصور والتي أعرب فيها عن تحمله مسؤولية حادث تصادم قطاري العياط. وكان قرار قد صدر بإحالة 34 من مسئولي الإدارة العليا بهيئة السكك الحديدية المصرية إلى التحقيق بعد حادث تصادم القطارين السبت الماضي في بلدة «المتانيا» جنوب مدينة العياط بمحافظة الجيزة وراح ضحيته 18 قتيلاً وأسفر عن جرح 36 آخرين.

وأوضحت صحيفة «الأمرام» المصرية أمس الأول (الاثنين) أن التحقيق يشمل مسئولين في قطاعات التشغيل والخطوط الطويلة والقصيرة، لتحديد مدى مسؤوليتهم عن وقوع الحادث.

«الصحة العالمية» تحذر

من نقص لقاح انفلونزا الخنازير

الدول الفقيرة خلال أربعة أشهر أو خمسة. وكما في غيرها من دول العالم سيتم تلقيح موظفي الصحة والأشخاص المعرضين للإصابة أولاً.

وقالت المنظمة إن 195 دولة حتى الآن أعلنت عن إصابات على أراضيها بالفيروس المسبب للمرض الذي أودى بحياة خمسة آلاف شخص على الأقل. في غضون ذلك، بدأت سلطنة عمان حملة لتلقيح سكانها ضد فيروس «إتش 1 إن 1» بعد أن تسلمت مئة ألف جرعة من أصل 2.6 مليون جرعة طلبت شراءها.

وحملة التطعيم التي بدأت الاثنين الماضي تستعمل في المرحلة الأولى الفئات السكانية التي تعد أكثر عرضة ولاسيما كبار السن والحوامل والكادر الطبي إضافة إلى الحجاج. وفي مسعى إلى تجديد مخاوف السكان إزاء اللقاح مع تزايد الإشاعات بشأن تأثيراته الضارة، قام كل من وكيل وزارة الصحة العمانية إضافة إلى مسئولين عمانيين آخرين بأخذ اللقاح علناً، وبفت وسائل الإعلام العمانية صوراً عن ذلك.

□ حذرت مديرية منظمة الصحة العالمية مارغريت تشان، خلال زيارة إلى العاصمة الكوبية (هافانا) من نقص يبلغ «مليارات الجرعات» من اللقاح المضاد للفيروس «إتش 1 إن 1» المسبب لإنفلونزا الخنازير في إطار برنامج منظمة الصحة العالمية.

وقالت تشان للصحافيين «إن القدرة الإجمالية للقاحات محدودة وغير ملائمة وسيقتص دائما مليارات الجرعات لحماية كل السكان». مذكرة بأن المنظمة ستبدأ توزيع لقاحات في نوفمبر / تشرين الثاني المقبل لأكثر من مئة من البلدان النامية بينها كوبا.

وستؤمن مجموعات للصناعات الصيدلانية والدول المتطورة عشرات الآلاف من اللقاحات المضادة لهذه الإنفلونزا، التي سترسل إلى الدول الفقيرة. وكانت الدول المتطورة وعدت بتوزيع عشرة في المئة من مخزوناتنا من اللقاحات على الدول الفقيرة.

ومذرت منظمة الصحة العالمية قبل أسبوعين أن هذه اللقاحات ستصل إلى نحو 2 في المئة من سكان